العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين"

إعداد الباحثة:

سمية حمد البداينة

مديرة مدرسة سيل الحسا الثانوية للبنات – الطفيلة

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة وذلك خلال العام الدراسي 2022/2021 ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (21) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، وتوصلت النتائج إلى أن دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة قد جاء بمستوى مرتفع، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح الذكور. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر قطاع العمل في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح القطاع الحكومي. و عدم وجود أية فروقات ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، و أوصت الدراسة ب شيزيادة البرامج والانشطة التدريبية الموجهة المعلمين و المعلمات و الهادفة الى تعزيز التفوق و الابداع لدى الطلبة، بالإضافة إلى تطوير وزيادة غرف المصادر التعليمية في المدارس، وتجهيزها بأفضل التجهيزات.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، التحصيل الأكاديمي.

المقدمة:

تلعب المدرسة دورا محوريا في صقل وتنمية شخصية الطلبة، بالإضافة إلى تطوير المهارات و المعارف التي يمتلكها الطلبة، وعليه فإنه يتضح بأن المدرسة على اختلاف أجهزتها تسهم بشكل كبير في تجويد العملية التعليمية والتعلمية. وهذا الأمر هو أحد الأدوار التقليدية والنمطية المناطة بالمدرسة.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن جميع الأفراد العاملين في المؤسسة التعليمية شركاء في تحقيق هذا الهدف ولا يمكن عزل دور أحدهم عن الأخر. بما فيها الإدارة المدرسية. فوجود إدارة مدرسية حكيمة جنبا إلى جنب مع الكادر التعليمي الكفؤ و المباني المجهزة بكافة الاحتياجات كل ذلك يسهم في توفير مناخ تعليمي ملائم للطلبة وبالتالي هذا من شأنه أن يؤدي إلى تلبية احتياجات الطلبة و تحسين أدائهم وتحصيلهم الدراسي.

ومع الوقت لم تعد مهام الإدارة المدرسية مقتصرة على القيام بتسيير شؤون المدرسة و القيام بالأمور الإدارية فقط، بل أنها أصبحت تقوم بمهام أخرى في ضوء التقدم العلمي و التكنولوجي، من توفير البيئة الملائمة، بالإضافة إلى تقديم جميع الخدمات التي من شأنها أن تصقل شخصية الطالب و تكفل تكاملها من جميع الأبعاد النفسية و الجسدية و العقلية والاجتماعية. بحيث تكون الإدارة المدرسية محفزة للطالب و قوة دافعة نحو تحسين التحصيل الأكاديمي . و لكي تتمكن الإدارة المدرسية من القيام بهذه المهمة فإنها تعمل على وضع الخطط والبرامج التي من خلالها ترعى الطلبة الموهوبين و تنمي وتطور قدراتهم، بالإضافة إلى الاهتمام بالطلبة ذوي التحصيل المتدني من خلال تبني البرامج الدراسية الغير تقليدية والتي تستهدف هذه الفئة.

ولن تتمكن الإدارة المدرسية من تحقيق ما تصبو إليه بمعزل عن الكادر التدريسي داخل المدرسة ، وبالتعاون مع أولياء أمور الطلبة و المجتمع المحلي، حيث يتوجب أن تبني علاقات ودية وطيبة مع جميع الطراف، بحيث تضمن أن جميع الأطراف يقوموا بدورهم على أكمل وجه. و عليه تؤدي المدرسة دورها ووظائفها بكفاءة وفاعلية. فالإدارة الفعالة تعد متطلباً سابقاً للتعلم و التعليم الفعال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المدرسة هي الركيزة الأساسية في تلقي العلوم، وهي النواة في تشكيل شخصية الفرد، وبناء على ذلك فإن الأفراد يحددون مسارهم المستقبلي بناء على المهارات العلمية والعملية التي يتلقونها خلال مرحلة التعلم على اختلاف مستوياتها. لذا فقد أولت وزارة التربية والتعليم الأردنية جل اهتمامها في تحسين مستوى التعليم الذي يتلقاه الطلبة على مقاعد الدراسة. بما ينعكس بشكل إيجابي على قدراتهم و دافعيتهم نحو التعلم و التحصيل و الإبداع.

ومما لا شك فيه فإنه من المستحسن بل من الواجب أن يواكب النمط التعليمي مستجدات القرن بحيث يتم تجويد أدوات التعلم و مصادره، و تقع هذه المسؤولية على مكونات وزارة التربية والتعليم كافة و على مختلف مستوياتها، ومن ضمنها بالتأكيد الإدارة المدرسية، حيث تقع مسؤولية تجويد المصادر التعليمية و تحديثها أو استحداثها على عاتق الإدارة المدرسية، حيث أنها الأقرب إلى معرفة كافة الاحتياجات و المتطلبات في المؤسسة التعليمية التي تقع تحت مسؤوليتها. إضافة إلى التشبيك مع الجهات المعنية بتجويد التعليم وتطويره. ولا يمكن إغفال أهمية صلاحية المباني والمرافق التعليمية وتجهيزاتها في رفع سوية الخدمات التعليمية المقدمة. وهذا كله ينعكس بشكل كبير على التحصيل الاكاديمي للطلبة.

ومن هنا تولدت لدى الباحثة الرغبة في معرفة الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة، وتأتي هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدة الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس، مكان العمل).

فرضيات الدراسة:

تقوم الدراسة على فرضيتين رئسيتين، هما:

1. لا يوجد للإدارة المدرسية دور في تحسين التحصيل الاكاديمي للطلبة، وذلك من وجهة نظر المعلمين
2. لا توجد أي فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة و التي قد تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس، مكان العمل).

أهداف الدراسة

من خلال الإجابة على التساؤلين السابقين فإننا سنتمكن من:

1. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين.
2. التوصل إلى معرفة دلالة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات تقديرات عينة الدراسة و التي قد تعزى إلى متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس، مكان العمل).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في جانبيها النظري و العملي، حيث تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

الأهمية النظرية:

1- رفد المكتبة العربية بمرجع حديث عن موضوع دور الإدارة المدرسية في تحسين و رفع المستوى و التحصيل الأكاديمي للطلبة، و أهمية هذا الدور.
2- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لأبحاث ودراسات أخرى، وقد تكون عوناً للباحثين و الباحثات المهتمين بهذا المجال.

الأهمية العملية:

1- تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة للإدارات المدرسية حول مدى قيام الإدارات المدرسية بالأدوار المناطة بهم في سبيل تجويد وتحسين المستوى و التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة. و بالتالي العمل على تحسين الأداء بما يضمن الوصول إلى أفضل النتائج.
2- تأمل الباحثة من خلال النتائج المتوقع الوصول إليها، لتقديم الحلول و الأفكار التي من شأنها أن تحسن من المستوى الأكاديمي للطلبة.
3- ترفد هذه الدراسة صانع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية بالمعلومات المهمة بتجويد العملية التعليمية، و يمكن أن تكون عوناً للقائمين على البرامج التدريبية في رفع الكفاءة القيادية لدى الإدارات المدرسية و تطويرها في سبيل رفع وتحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تحددت هذه الدراسة حسب الأبعاد التالية:

الحدود المكانية: والمتمثلة بتطبيقها على الأقاليم الثلاثة في المملكة الأردنية الهاشمية.

الحدود الزمانية: وقد تم تطبيقها خلال العام الدراسي(2022/2021).

الحدود البشرية: والمتمثلة باختيار عينة ممثلة من معلمي ومعلمات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، الحكومية منها و الخاصة.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

الإدارة المدرسية: ترى (أريج بدر) أن الإدارة المدرسية هي: مجموعة العمليات "من تخطيط وتنظيم وتنسيق وتوجيه", والأنشطة والفعاليات والجهود المنسقة تتفاعل فيما بينها ضمن مناخ المدرسة وفقا لفلسفة الدولة التربوية, بغية تحقيق الأهداف التربوية في إعداد النشء الصالح على أسس تربوية سليمة. (بدر، ٢٠٠٨ م, ص 93).

تعرفها الباحثة إجرائياً على أنها تشمل كل من يقوم بوظيفة إدارية داخل المؤسسة التعليمية، من مدير المدرسة و مساعده و الكتبة بالإضافة إلى المرشد التربوي.

التحصيل الأكاديمي: هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ، مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة. ويعبر التحصيل الاكاديمي أيضاً عن القدرة على فهم الدروس و استيعابها.

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه ما يحققه و ينجزه الطالب بعد تلقيه التعليم، و هو ما ينعكس بشكل كبير على مستوى الدرجات التي يحصل عليها، مما يرفع من المهارات و القدرات و الفهم لدى الطالب.

الإطار النظري و الدراسات السابقة

الإدارة المدرسية مفهومها ووظائفها

قبل البحث في مفهوم الإدارة المدرسية، فإنه لابد لنا في بادئ امر من تقديم تعريف للإدارة بشكل عام. لإدارة بمفهومها الشامل هي تلك الوظيفة الاجتماعية ذات التأثير في حركة المجتمع في مجالات الاقتصاد و الإنتاج و الثقافة و هي أيضا القدرة على التعامل مع الظروف المتغيرة مثل استيعاب المتغيرات التكنولوجية بطريقة تعود على المجتمع و الأفراد بصورة متكاملة.

وتشمل الإدارة بشكل عام عدة عمليات متداخلة بعضها مع بعض ومن أهم هذه العمليات: التخطيط والتنظيم و التنسيق و التنفيذ و الرياضية و التقويم (الصالحي، 2012).

و حددها فردريك تايلور (يامنة.، 2019) على أنها المعرفة الصحيحة لما يراد من الأفراد أن يؤدوه ثم التأكيد من أنهم يؤدونه بأحسن و أرخص الطرق.

أما الإدارة المدرسية فيمكن تعريفها على أنها نشاط منظم مقصود وهادف يتحقق من وراءه الأهداف التربوية المنشودة من المدرسة، وتهدف إلى تنظيم المدرسة و إرساء حركة العمل بها على أسس تمكنها من رسالتها في تربية النشىء (الصالحي، 2012).

ويمكن القول بأنَ الإدارة المدرسية هي عبارة عن نظام يعمل وفق مراحل معينة، وهذا النظام قائم على التحفيز كبعد من أبعاد العلاقات الإنسانية المرتبطة بالعمل في ظل ما يطلق عليه إدارة الفريق (عابدين، 2014).

و عرفها (أحمد، 2003) على أنها الجهود التي يقوم بها فريق من للعاملين في الحقول التعليمي من إداريين وفنيين بقية تحقيق الأهداف الموضوعة و المحددة مسبقا.

أما (المحامدة، 2005) ترى بأن الإدارة المدرسية هي العمل مع الناس بأفضل السبل وتنسيق جهودهم بشكل متضافر ومتكامل مما يعود على الأفراد بالنمو ويعود على المدرسة بالفاعلية.

و عليه يمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي فن توجيه العمل و استثمار الإمكانيات المتاحة و توفير الممكن في سبيل تحقيق أهداف المدرسة.

و بالتالي يمكن القول بأن الإدارة المدرسية المغامرة هي علم و فن و أخلاق في الوقت ذاته. فيمكن اعتبارها علم من حيث أنها مبنية على عمليات و أسس وهذه العمليات هي: القيادة والتخطيط و التنظيم و الرقبة و المتابعة و التقويم و اتخاذ القرارات وحل المشكلات. و تعتبر فنا من حيث أنها تعتمد على عدة مرتكزات، وهي: التأثير و الأقناع و التواصل الفعال و القيادة الإدارية و التفويض و التدريب المستمر و التنبؤ المستقبلي و العمل بروح الفريق. و تكون الإدارة أخلاقية بحيث تكون مبنية على احترام الذات و احترام الأخرين بالإضافة إلى القيم و الاتجاهات والقدوة الحسنة و أخلاقيات المهنة و العدالة والنزاهة (الصالحي، 2012).

و للوصول إلى الأهداف المطلوبة فيتوجب على الإدارة المدرسية أن تحرص على عاملي الكفاءة و الفعالية عند استغلال الموارد المتاحة لها، سواء البشرية منها أو المادية أو المالية وحتى المعلومات المتوفرة لديها.

الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية

قد يخلط البعض ما بين الإدارة التعليمية و الإدارة المدرسية ، و يظن البعض أنها ذات الشيء، و فيما يلي استعراض مبسط للفرق بينهما، كما ذكرها (يامنة.، 2019) .

وجه المقارنة	الإدارة التعليمية	الإدارة المدرسية
الأهداف	محصورة في منطقة معينة، و تحرص على تحقيق كافة الجهود و الإمكانيات لتحقيق أهداف العربية والتعليم في تلك المنطقة.	تحقيق أهداف السياسة التعليمية وتحقيق كافة الفريق البناء المجتمع المحلي.
التنظيم	تتمثل في إدارة التعليم.	تتمثل في نطاق الوزارة أو اللجنة العليا السياسة التعليم في البلاد كلها.
نطاق الإشراف	تتركز في منطقة معينة.	تشرف على العربية و التعليم في جميع المناطق.
المهام و الواجبات	جزء من أعمالها إشرافي بالدرجة الأولى وجزء آخر منها ينطوي على متابعة التنفيذ وتقويم المؤسسات التنفيذية داخل نطاقها.	عامة ومسؤوليتها التخطيط و اتخاذ القرارات الاستراتيجية و بناء الخطط.

وبناء على ما تقدم فإن الإدارة التعليمية تمثل الهيكل الإداري لوزارة التربية و التعليم ومديرياتها والمناط به تنفيذ السياسات التربوية و التعليمية وفقاً لفلسفة المجتمع. وهي المسؤولية عن الإشراف على العملية التعليمية وتنظيمها و توجيهها وتقويمها، و عليه فإن قوة التعليم تكمن في إدارته وليس فقط بالمناهج التعليمية (عامر، 2017)

مكونات الإدارة المدرسية

تعتبر الإدارة المدرسية منظمة كاملة متكاملة ، تتكون من أربعة عناصر رئيسية، هي: المدخلات، ،العمليات ،المخرجات، بيئة المنظمة. وفيما يلي شرح مبسط لهذه العناصر.

1. **المدخلات، تتضمن ما يلي:**
   - رسالة المدرسة و فلسفتها و أهدافها.
   - السياسات و التشريعات المدرسية.
   - الموارد و الإمكانيات المادية (المباني و التجهيزات والأموال).
   - منظومة الخدمات الإضافية التي تساعد المدرسة في أداء وظائفها كالخدمات الصحيحة والإرشادية و الرياضية.
2. **العمليات:** يمارس مدير المدرسة مهامه وفق العناصر الأساسية الإدارة و التي يمكن إجمالها في التخطيط والتنظيم و القيادة و الرقابة، والتي بدورها تشير إلى التفاعلات و الأنشطة التي يتم من خلالها تحويل المدخلات إلى مخرجات (يامنة.، 2019).
3. **المخرجات:** وهي نتاج العملية التي تجري على مدخلات العملية التعليمية بحيث تكون واضحة ومعلومة. و هي المحصلة النهائية لمجمل العمليات و المؤثرات في البيئة الداخلية و الخارجية.
4. **بيئة المنظومة:** وهي البيئة الخارجية التي تقع خارج حدود المدرسة بالإضافة إلى البيئة الداخلية و التي تقع داخل حدود و أسوار المدرسة (عامر، 2017).

وتتم العمليات الإدارة التربوية من خلال الدمج و التفاعل بين هذه العناصر بطريقة فعالة لضمان الوصول إلى الغايات المخطط لها و المطلوبة.

أسس الإدارة الفعالة

لنتمكن من معرفة إذا ما كانت الإدارة تقوم بدورها بفاعلية وكفاءة فان هناك مجموعة من الأسس و المعايير و الجوانب التي يتوجب تحقيقها للوصول إلى الإدارة الناجحة والفعالة، و حيث أنها تعتبر معيارا يقاس من خلالها مدى نجاح هذه الإدارة، ومن أهم هذه الأسس (الشوابكة، 2022):

- قدرة الإدارة المدرسية على قيادة العمل المدرسي، بحيث تكون كلمة إلماما وانا بالأهداف العامة للنظام التربوي، بالإضافة إلى القدرة على تنمية وتطوير روح القيادة لدى أعضاء الهيئتين الإدارية و التعليمية في المدرسة.
- إضفاء جو من العلاقات الإنسانية و العمل على رفع روح الفريق المعنوية للعاملين في المدرسة.
- مهارة الإدارة المدرسية لتنظيم العمل وخلق روح العمل الجماعي.
- توفير الظروف الملائمة لأداء العمل.
- القدرة على استخدام الاستراتيجيات المناسبة عند اتخاذ القرار.
- مواكبة التغير و القدرة على استخدام التكنولوجيات الإدارية.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الدراسات السابقة

في دراسة (ناصرالدين، 2016) بعنوان " تفعيل دور الإدارة المدرسية في تحقيق جودة العملية التعليمية: دراسة تصفيفة تحليلية" سلطت الضوء على أهمية الإدارة المدرسية ودورها في إجراء العملية التعليمية، و خرجت الدراسة في نتيجة مفادها بأن للعاملين في مجال العربية اتفقوا على أن تفعيل العملية التعليمية يخضع بشكل كبير الجودة الإدارة وكوادرها المعنيين. وسعت الدراسة إلى معالجة مكان الإدارة المدرسية بوصفها جزءا أساسيا في العملية التعليمية، من خلال الطراز دورها ومجالاتها ومواصفاتها. و اثر ذلك كله على تفعيل العملية التعليمية. وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالاستناد إلى استخدام المنتج الوصفي لمعالجة الظاهرة المدروسة.

دراسة (قرواني، 2013) بعنوان "دور الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسة مشوقة في مدارس فلسطين من وجهة نظر المعلمين و المعلمات فيها–محافظة سلفيت أنموذج– " هدفت الدراسة إلى للتعرف على الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في إيجاد بيئة مدرسة محفزة في مدارس فلسطين، و تناول الباحث في دراسة محافظة سلفيت محاولة دراسة، و لتحقيق أهداف الدراسة و التحقق من صحة فرضياتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تكونت عينة الدراسة من 233معلم ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج مفادها بانه يوجد للإدارة المدرسية دور كبير وفعال في خلق مناخ وبيئة مشوقة في مدارس محافظة سلفيت من وجهة نظر المعلمين و المعلمات فيها . كما وجد بان هناك دور يعزى لمتغيرات الجنس وكمان السكان و المؤهل العلمي و سنوات الخدمة ومستوى الدخل. وعند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). و بالمقابل لم يوجد أي أثر لمتغيرات العمر و المرحلة الدراسية. عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05). وفي ضوء النتائج قدم الباحث عدة توصيات من بينها تنظيم ورشات عمل وعقد ندوات في المدارس حول مفاهيم إدارة الصف الحديثة التعامل مع الطلبة في المدرسة و أهمية التواصل بين الإدارة المدرسية والمعلمين من جهة و أولياء الأمور من جهة أخرى، كما وأوصت الدراسة بتشجيع الطلبة على تنظيم نشاطات مشتركة تجمع بين الطلبة والمعلمين و إدارة المدرسة.

وفي دراسة (كحيل، 2009) تحاول الإجابة على التساؤل الرئيس: وهو كيف يمكن للإدارة المدرسية من تطوير جودة أداء المعلم الفعال لتحقيق التميز. و بحثت الدراسة في التميز والوصول إلى أقصى درجات الجودة في المدرسة من أجل الأسباب التي تؤدي إلى نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها. وباعتبار أن المعلم هو أحد الأبعاد الرئيسية في نجاح العملية التعليمية فذلك يتطلب من المدارس وإدارتها أن تبذل أقصى طاقاتها لوضع الخطط من أجل تطوير جودة أداء المعلم الفعال ,

هدفت دراسة (الحامدي، 2021) إلى التعرف على دور القيادية المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5–9) بمحافظة شمال الباطنة ، مستخدما في ذلك المنهج الوصفي ، وسعت إلى الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة لدور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5–9) بمحافظة شمال الباطنة، وفقا للمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة)، وتم في ضوء ذلك اختيار عينة قصدية من مديري، ومير مساعد مدارس التعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة وعددهم (119) موزعه بين (87) مدير مدرسة و (32) مدير مساعد، حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة بعد الرجوع للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة بتحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في المدرسة، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أن دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5–9) بمحافظة شمال الباطنة، جاءت بدرجة تقدير عالية جدا، كما بينت الدراسة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر/ أنثى) حول دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5–9) بمحافظة شمال الباطنة في جميع محاور الدراسة، عدا المحور الأول: الرؤية

المستقبلية لعملية التعليم والتعلّم، لصالح الإناث. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة، عدا المحور الأول: الرؤية المستقبلية لعملية التعليم والتعلّم، جاءت لصالح مدير مساعد. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلّم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5–9) بمحافظة شمال الباطنة، تعزى إلى سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة.

وفي دراسة (عمارة، 2020) بعنوان " دور الإدارة التعليمية في تحقيق جودة التعليم الجامعي" تحدثت عن جودة التعليم في ظل رقمنة الإدارة التعليمية و ذلك عبر ثلاثة محاور رئيسية: الحديث عن الإدارة التعليمية في ظل تكنولوجيا المعلومات، و جودة التعليم العالي في ظل الإدارة التعليمية الإلكترونية، بالإضافة إلى الاستراتيجية المتبعة لإرساء جودة التعليم عن طريق رقمنة الإدارة التعليمية. و أوصت الدراسة على الإدارة الجامعية مراعاة المتغيرات عصر العولمة ومسايرتها في جميع جوانبها الإيجابية، مثل: الاختيار الدقيق للإداريين والعاملين وتنمية قدراتهم بصورة مستمرة لمسايرة مستجدات التقنية، والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية في مجال تطبيق الإدارة جودة الشاملة. بالإضافة إلى الحرص على التقويم الشامل والمستمر لسير العمل في منظومة التعليم الجامعي، مع خطة لتحسين عمليات والقرارات الإدارية.

وتناولت دراسة (حاجيه، 2016) الإطار المفاهيمي للإدارة المدرسية. بالإضافة إلى الكشف عن واقع الإدارة المدرسية للتعليم بالمرحلة المتوسطة بالكويت. و بيان كيفية تطوير الإدارة المدرسية بالكويت في ضوء مدخل الجودة التعليمية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بأن كل فرد داخل المؤسسة مسئولا عن تحسين الجودة في مكان عمله وأن الموارد المناسبة يجب أن تكون متاحة لتدعيم عمليات إدارة الجودة الشاملة. ومن الوظائف التي تقوم بها الإدارة المدرسية: التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والاتصال، واتخذا القرار، والرقابة. و يحتاج التعليم العام إلى مستويات أعلى من الجودة لتحقيق مؤشرات ومعايير تتناسب وعمق التوجهات المناسبة للمجتمع. تأتي أهمية الجودة الشاملة بالكويت من كونها منهج شامل للتغيير أبعد من كونها نظاماً يتبع أساليب مدونة بشكل إجراءات وقرارات. توجد العديد من المشكلات التعليمية بالكويت تتطلب تطبيق الجودة بصورة ملحة منها: مشكلة ضعف وجمود المناهج الدراسية، مشكلتي الرسوب والتسرب، انتشار الدروس الخصوصية، ضعف الإدارة التعليمية والمدرسية. كما أن هناك مجموعة من الخطوات يساعد الالتزام بتطبيقها على تحقيق جودة الإدارة المدرسية في الكويت، منها: الالتزام بمراحل تطبيق الجودة الشاملة في التعليم، توفير متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم، تطبيق مقومات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم، تفعيل دور المشاركة المجتمعية في إدارة المدرسة، تطبيق التخطيط المدرسي المنظم، العمل على تحقيق النمو المهني للمعلمين، تجنب العقبات والأخطاء الشائع عند تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم.

منهجية الدراسة و إجراءاتها:

منهجية الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الدراسة، وذلك لملائمتها لطبيعة الدراسة وموضوعها و أسئلتها و أهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية، و ذلك خلال العام الدراسي (2022/2021). وتكونت عينة الدراسة من (220) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وممثلة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة النهائية حسب متغيراتها.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1) التكرارات و النسب لعينة الدراسة حسب متغيراتها

	الفئة	التكرارات	النسبة
المؤهل التعليمي	دبلوم	26	11.8
	بكالوريوس.	110	50.0
	دراسات عليا.	84	38.2
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات.	54	24.5
	من 5-10 سنوات.	32	14.5
	أكثر من 10 سنوات.	134	60.9
الجنس	ذكر.	54	24.5
	أنثى.	166	75.5
مكان العمل	القطاع العام.	186	84.5
	القطاع الحكومي.	34	15.5
	المجموع	220	%100

أداة الدراسة:

وصف أداة الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة بالدراسة بالاعتماد على الأدب النظري و الدراسات السابقة، و الآخذ برأي محكمين ومختصين تربويين في ضوء ذلك تم صياغة (25) فقرة موزعة على أربع مجالات رئيسية تمثل كلا منها موقفا معيناً، وتكون الاستجابة لكل فقرة منها وفقاً لمقياس لكرت الخماسي.

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق أداة الدراسة فقد عرضت الباحثة (أداة الدراسة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وطلبت من المحكمين إبداء ملاحظاتهم و آرائهم حول مدى مناسبة هذه الفقرات و صحتها وتمثيلها للغرض الذي أعدت من أجله، و إضافة أو حذف أية فقرة يرونها مناسبة. و بعد استعادة الاستبانات تم تفريغها و أصبحت فقرات الأداة بصورتها النهائية (21) فقرة بدلاً من (25). موزعة على أربع مجالات رئيسية هي: (بناء العلاقات الودية مع المعلمين، البيئة المدرسية، توجيه و دعم وإرشاد الطلبة، المرافق و التجهيزات المدرسية).

المعيار الإحصائي: تم اعتماد سلم لكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة درجة واحدة من بين درجاته الخمس(أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة.) و التي تمثل على التوالي (1.2.3.4.5) ، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من 1.00 إلى 2.33منخفض، من 2.34 إلى 3.67 متوسط، من 3.68 إلى 5.00 مرتفع.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية ا: (الحد الأعلى للمقياس– الحد الأدنى للمقياس)÷ عدد الفئات المطلوبة) أي (5–1)÷3= 1.33. ومن ثم إضافة 1.33 إلى نهاية كل فئة.

صدق البناء : لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تم استخراج معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) معلماً ومعلمة ، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات. حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، ومن جهة أخرى بين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وبين كل مجال و الدرجة الكلية. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.65–0.89) ومع المجال (0.91–0.94) و تجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجة مقبولة ودالة إحصائياً. و لذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار (Test –Retest) بتطبيق المقياس. و إعادة تطبيقه بعد أسبوع على مجموعة أخرى خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلم ومعلمة. ومن ثم تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بيتن تقديراتهم في المرتين، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا. والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات و للأداة ككل. و اعتبرت هذه القيم ملامة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا و ثبات الإعادة للمجالات و للأداة ككل.

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
بناء العلاقات مع المعلمين	.856	.969
البيئة المدرسية	.885	.963
توجيه و دعم وإرشاد الطلبة	.916	.957
المرافق و التجهيزات المدرسية	.896	.961
الدرجة الكلية	1.000	.945

الأساليب و المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة.

وللإجابة على السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية حسب متغيرات الدراسة(المؤهل العلمي، الجنس، سنوات الخبرة، قطاع العمل) و لبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANONA–ONE WAY) وذلك لتبيان أثر سنوات الخبرة وقطاع العمل، و اختبار ت (T–test) لبيان أثر الجنس و المؤهل العلمي.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما الدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدة الطلبة من وجهة نظر المعلمين، والجدول (3)يوضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدة الطلبة من وجهة نظر المعلمين، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	مجال البيئة المدرسية.	3.99	.79	مرتفع
2	1	مجال بناء العلاقات مع المعلمين.	3.88	.98	مرتفع
3	4	مجال التجهيزات والمرافق المدرسية.	3.87	.91	مرتفع
4	3	مجال توجيه الطلبة وإرشادهم و دعمهم	3.79	.92	مرتفع
		الأبعاد ككل	3.89	.83	مرتفع

يبين الجدول (3) أن دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، إذ بلغ متوسط الحسابي (3.89) بانحراف معياري مقداره (.83)، وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.79 – 3.99) حيث جاء مجال البيئة المدرسية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ(3.99) بينما جاء مجال توجيه الطلبة وإرشادهم ودعمهم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي مقداره (3.79) و هذا يشير بشكل واضح إلى أن المعلمين و المعلمات يرون بأن الإدارة المدرسية تقوم بدور كبير في تحسين التحصيل الاكاديمي للطلبة، و تعزو الباحثة ذلك إلى وعي الإدارة المدرسية وحرصها على اتباع الأساليب التربوية المختلفة التي من شأنها أن تعمل على تحسين و رفع التحصيل الاكاديمي للطلبة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (ناصر الدين،2016) (قرواني،2013) (الحامدي،2021)والتي تبين فيها أن دور الإدارة المدرسية في تحصيل التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة جاء مرتفعاً. بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (كحيل،2009) و التي تبين بأن دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أولا: مجال بناء العلاقات الودية مع المعلمين

الجدول (4) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال بناء العلاقات الودية مع المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على التنمية المهنية والتطوير المستمر.	4.02	1.064	مرتفع
2	1	تمنح الإدارة المدرسية بعض الصلاحيات للمعلمين في إدارة بعض المهام و اللجان.	3.95	1.019	مرتفع
3	5	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على إبداء آرائهم ووجهات نظرهم في مختلف القضايا و أخذها بعين الاعتبار.	3.87	1.156	مرتفع
4	3	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في إيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم المختلفة.	3.86	1.077	مرتفع
5	4	تشارك الإدارة المدرسية للمعلمين في وضع الخطط العلاجية المناسبة للطلبة ذوي التحصيل المتدني.	3.75	1.227	مرتفع
		مجال بناء العلاقات مع المعلمين	3.89	.98707	مرتفع

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.75– 4.02) حيث جاءت الفقرة (2) و التي تنص على " تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على التنمية المهنية والتطوير المستمر." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) بينما جاءت الفقرة رقم (4) و نصها " تشارك الإدارة المدرسية للمعلمين في وضع الخطط العلاجية المناسبة للطلبة ذوي التحصيل المتدني." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.89) و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية حريصة كل الحرص على بناء علاقات ودية مع المعلمين.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً: مجال البيئة المدرسية

الجدول (5) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	الإدارة المدرسية حريصة على توفير بيئة و أجواء يسودها المحبة و التعاون.	4.05	1.024	مرتفع
2	3	تعمل الإدارة المدرسية على تفعيل قنوات الاتصال بكافة أشكالها مع أولياء الأمور.	4.05	.890	مرتفع
3	1	تقوم العلاقة بين الإدارة المدرسية و المعلمين و الطلبة على الاحترام المتبادل.	4.02	1.002	مرتفع
4	5	تعزز الإدارة المدرسية من التفاعل الاجتماعي بين الإدارة و المعلمين و الطلبة.	3.99	.881	مرتفع
5	4	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي.	3.89	.879	مرتفع
		مجال البيئة المدرسية	3.99	.79012	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.05 –3.89) حيث جاءت الفقرتين (الثانية والثالثة) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.05) بينما جاءت الفقرة (الرابعة) و نصها " تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم التقليدي." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.89) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.99) و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تركيز بشكل كبير على توفير بيئة ومناخ ملائم الطلبة من شان ذلك ان يحفز الطلبة على الجد والاجتهاد بغية تحسين مستواهم الاكاديمي.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً: مجال توجيه الطلبة و إرشادهم ودعمهم.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال توجيه الطلبة وإرشادهم و دعمهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	تشجع الإدارة المدرسية الطلبة المتفوقين وتقدم لهم الحوافز المادية والمعنوية.	3.93	.981	مرتفع
2	6	تعزز الإدارة المدرسية الشراكة مع أولياء الأمور لحل المشاكل والقضايا التي يواجهها الطلبة، وخصوصا الأكاديمية منها .	3.87	1.039	مرتفع
3	4	توفر الإدارة المدرسية الرعاية النفسية والاجتماعية التي يحتاجها الطلبة.	3.78	1.109	مرتفع
4	3	تتابع الإدارة المدرسية برامج التوجيه والإرشاد وفق التعليمات المطلوبة جنبا إلى جنب مع المرشد التربوي .	3.77	1.026	مرتفع
5	5	الإدارة المدرسية حريصة على استخدام الأساليب العلمية الحديثة في التعامل مع السلوكيات السلبية للطلبة.	3.71	1.101	مرتفع
6	2	تعقد الإدارة المدرسية ندوات ولقاءات دورية تثقيفية وتوعوية للطلبة، بهدف تشجيعهم.	3.68	1.029	مرتفع
		مجال توجيه الطلبة وإرشادهم و دعمهم	3.79	.92005	مرتفع

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.68– 3.93) حيث جاءت الفقرة (الأولى) و التي تنص على " تشجع الإدارة المدرسية الطلبة المتفوقين وتقدم لهم الحوافز المادية والمعنوية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.93) بينما جاءت الفقرة (الثانية) و نصها " تعقد الإدارة المدرسية ندوات ولقاءات دورية تثقيفية وتوعوية للطلبة، بهدف تشجيعهم. " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.68) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.79) و هذا يشير إلى أن الإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تهتم بشكل كبير بالبرامج والانشطة المواجهة نحو دعم الطلبة و ارشادهم و توجيههم نحو المسارات الصحيحة، مما يعود بالنفع على الطلبة و يساهم في رفع وتجويد تحصيلهم العلمي.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رابعاً: مجال التجهيزات و المرافق المدرسية

الجدول (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمجال التجهيزات و المرافق المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تحرص الإدارة المدرسية على متابعة صيانة التجهيزات المدرسية، وحصر النواقص و استبدال التوالف.	3.99	.998	مرتفع
2	1	تحرص الإدارة المدرسية على التأكد من توافر جميع المستلزمات و المصادر التعليمية.	3.93	.990	مرتفع
3	5	تحرص الإدارة المدرسية على استحداث أو تطوير غرف المصادر التعليمية التي تستهدف الطلبة متدني التحصيل.	3.88	.991	مرتفع
4	2	تهتم الإدارة المدرسية بتفعيل المختبرات و التقنيات التربوية المختلفة في المدرسة.	3.85	1.031	مرتفع
5	3	تركز الإدارة المدرسية على تزويد المدرسة بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة بكافة أشكالها.	3.74	1.104	مرتفع
		مجال التجهيزات و المرافق المدرسية.	3.88	.91101	مرتفع

يبين الجدول (7) بأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.99–3.74) حيث جاءت الفقرة (الرابعة) و التي تنص على " تحرص الإدارة المدرسية على متابعة صيانة التجهيزات المدرسية، وحصر النواقص و استبدال التوالف." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.99) بينما جاءت الفقرة (الثالثة) و نصها " تركز الإدارة المدرسية على تزويد المدرسة بالأجهزة والتقنيات التربوية الحديثة بكافة أشكالها." بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.88) و تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية لديها اهتمام كبير بتطوير المدرسة ومرافقها، من حيث التجهيزات والمعدات اللازمة و التي اسهل العملية التعليمية، وتساهم بشكل او بأخر في تحسين العملية التعليمية وتنظيمها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس، مكان العمل)؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدور الذي تلعبه الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدة الطلبة من وجهة نظر المعلمين، حسب متغيرات المؤهل العلمي، و الجنس و سنوات الخبرة وقطاع العمل، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (T–test) و الجداول أدناه توضح ذلك.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أولاً: المؤهل التعليمي

الجدول (8) تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي على دور الإدارة المدرسية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال بناء العلاقات الودية مع المعلمين	بين المجموعات.	.695	2	.348	.355	.702
	داخل المجموعات.	212.679	217	.980		
	الكلي	213.374	219			
مجال البيئة المدرسية	بين المجموعات.	1.471	2	.736	1.180	.309
	داخل المجموعات.	135.248	217	.623		
	الكلي	136.719	219			
مجال توجيه الطلبة و إرشادهم ودعمهم.	بين المجموعات.	2.574	2	1.287	1.528	.219
	داخل المجموعات.	182.807	217	.842		
	الكلي	185.382	219			
مجال التجهيزات و المرافق المدرسية.	بين المجموعات.	4.013	2	2.007	2.450	.089
	داخل المجموعات.	177.744	217	.819		
	الكلي	181.757	219			
الكلي	بين المجموعات.	1.891	2	.945	1.349	.262
	داخل المجموعات.	152.037	217	.701		
	الكلي	153.927	219			

يتبين من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثانياً: سنوات الخبرة

الجدول (9) تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على دور الإدارة المدرسية على تحسين التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
مجال بناء العلاقات الودية مع المعلمين	بين المجموعات.	5.718	2	2.859	2.988	.052
	داخل المجموعات.	207.656	217	.957		
	الكلي	213.374	219			
مجال البيئة المدرسية	بين المجموعات.	3.916	2	1.958	3.200	.043
	داخل المجموعات.	132.803	217	.612		
	الكلي	136.719	219			
مجال توجيه الطلبة و إرشادهم ودعمهم.	بين المجموعات.	2.134	2	1.067	1.264	.285
	داخل المجموعات.	183.247	217	.844		
	الكلي	185.382	219			
مجال التجهيزات و المرافق المدرسية.	بين المجموعات.	3.414	2	1.707	2.077	.128
	داخل المجموعات.	178.343	217	.822		
	الكلي	181.757	219			
الكلي	بين المجموعات.	3.582	2	1.791	2.585	.078
	داخل المجموعات.	150.345	217	.693		
	الكلي	153.927	219			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات .باستثناء مجال البيئة المدرسية.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ثالثاً: الجنس

الجدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" لأثر الجنس على دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الاكاديمي

الجنس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجة الحرية
مجال بناء العلاقات مع المعلمين	ذكر.	54	3.6370	1.07814	.099	-2.179	218
	أنثى.	166	3.9711	.94459			
مجال البيئة المدرسية	ذكر.	54	3.6593	.95612	.007	-3.735	218
	أنثى.	166	4.1084	.69652			
مجال توجيه الطلبة و إرشادهم ودعمهم.	ذكر.	54	3.3642	.99794	.013	-4.060	218
	أنثى.	166	3.9297	.85127			
مجال التجهيزات والمرافق المدرسية	ذكر.	54	3.5926	.99733	.023	-2.672	218
	أنثى.	166	3.9687	.86437			
المجموع	ذكر.	54	3.5633	.94021	.013	-3.359	218
	أنثى.	166	3.9945	.77655			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات و الدرجة الكلية باستثناء مجال بناء العلاقات الودية مع المعلمين وجاءت الفروق لصالح الذكور. وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحامدي،2021) و التي تبين فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

رابعاً: قطاع العمل

الجدول(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" لأثر قطاع العمل على دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الاكاديمي

قطاع العمل		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجة الحرية
مجال بناء العلاقات مع المعلمين	القطاع الحكومي.	186	3.9828	.87470	.000	3.370	218
	القطاع الخاص.	34	3.3765	1.36250			
مجال البيئة المدرسية	القطاع الحكومي.	186	4.0731	.69642	.001	3.367	218
	القطاع الخاص.	34	3.5882	1.10420			
مجال توجيه الطلبة و إرشادهم ودعمهم.	القطاع الحكومي.	186	3.8351	.82945	.000	1.674	218
	القطاع الخاص.	34	3.5490	1.29979			
مجال التجهيزات والمرافق المدرسية	القطاع الحكومي.	186	3.9570	.80852	.001	3.131	218
	القطاع الخاص.	34	3.4353	1.26728			
المجموع	القطاع الحكومي.	186	3.9620	.73895	.000	3.095	218
	القطاع الخاص.	34	3.4873	1.18615			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) تعزى لأثر قطاع العمل في جميع المجالات و الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح القطاع الحكومي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. زيادة البرامج والانشطة التدريبية الموجهة المعلمين و المعلمات و الهادفة الى تعزيز التفوق و الابداع لدى الطلبة، وكذلك البرامج المستهدفة الطلبة ذوي التحصيل الدراسية المتدني.
2. تطوير وزيادة غرف المصادر التعليمية في المدارس، وتجهيزها بأفضل التجهيزات التي من شأنها أن تعمل على دمج الطلبة ذوي التحصيل المتدني و رأب الفجوة ما بينهم وبين أقرانهم.

المراجع:

احمد إبراهيم أحمد. (2003). الادارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين. القاهرة: رددار الفكر العربي.

اسماعيل يامنة. (2019). الأبعاد المحددة للعلاقات الانسانية في الإدارة المدرسية. عمان: دار اليازوري العلمية.

أمل عثمان كحيل. (2009). دور الإدارة المدرسية في تطوير جودة أداء المعلم الفعال لتحقيق التميز. جرش: جامعة جرش – كلية العلوم التربوية.

تغريد عبدالله الشوابكة. (2022). الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة و المجتمع المحلي. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

خالد نظمي قرواني. (2013). الإدارة المدرسية في ايجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين – محافظة سلفيت انموذجاً. قلقيلية: جامعة القدس المفتوحة – فرع قلقيلية.

د. نبيل محمود الصالحي. (2012). استراتيجيات الإدارة المدرسية في ضوء الاتجاهات المعاصرة. عمان: الجنادرية للنشر و التوزيع.

دلال محمود أحمد حاجيه. (2016). تطوير إدارة المدارس المتوسطة بدولة الكويت من منظور معايير جودة التعليم. الكويت: مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر.

رسمية بن عمارة. (2020). دور الإدارة التعليمية في تحقيق جودة التعليم الجامعي. مصر: مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

سلم بن خميس بن حارب الحامدي. (2021). دور القيادة المدرسية في تحسين جودة عمليات التعليم والتعلم في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (5–9) بمحافظة شمال الباطنة. مصر: المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية.

عبد الواسع اسحاق ناصرالدين. (2016). تفعيل دور المدرسة في تحقيق جودة العملية التعليمية، دراسة وصفية تحليلية. مجلة الراسخون.

فرج المبروك عمر عامر. (2017). مدير المدرسة و الإدارة المدرسية. دار حميثرا للنشر والترجمة.

محمد عبد القادر عابدين. (2014). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

ندى عبد الرحيم المحامدة. (2005). الجوانب السلوكية في الادارة المدرسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العدد اثنان وأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – نيسان – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

The study aims to identify the role of school administration in improving students' academic achievement from the teachers' point of view, The study sample consisted of (220) male and female teachers during the school year 2021/2022. The study consisted of (21) paragraphs distributed over four areas, The results concluded that the role of school administration in improving the academic achievement of students was at a high level, and there were statistically significant differences due to the effect of gender in all fields, and the differences came in favor of males.In addition to the presence of statistically significant differences due to the impact of the labor sector in all areas, the differences came in favor of the government sector. And the absence of any statistically significant differences due to the variable of academic qualification and years of experience, and the study recommended increasing training programs and activities directed at teachers and aimed at enhancing students' excellence and creativity, in addition to developing and increasing educational resource rooms in schools, and providing them with the best equipment.

Keywords: School administration, Academic achievement.